تقييم فاعلية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الإصغاء ووقاية صحة الشباب

دراسة ميدانية بديوان مؤسسات الشباب.

Assessment of the effectiveness of the counseling service (psychological care) for the cells of listening and prevention of youth health

حجيل بدرة[1,*]، أ.د عبد الفتاح ابي مولود [2]

[1,2] جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2021-07-05 ؛ تاريخ المراجعة : 2021-12-09 ؛ تاريخ القبول : 31-12-2022

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية المعنونة ب: "تقييم فاعلية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الاصغاء ووقاية الشباب" إلى التعرف على مدى الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا لإصغاء ووقاية الشباب، والتعرف على الفروق في درجة تقدير فاعلية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الإصغاء تعزى للمتغير الجنسي للشباب المراجعين.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (82) شاب وشابة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، ولاختبار فرضيات الدراسة تم تطبيق استبيان الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) " وتم التحقق من خصائصه السيكومترية، وقد استعانت الدراسة على المنهج الوصفي، كما استعانت الدراسة في المعالجة الإحصائية بالبرنامج الإحصائي (**SPSS20**)، حيث تم الاستعانة بأساليب الإحصائية منها: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t. test) .

وقد توصلنا إلى أن مدى الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا لإصغاء ووقاية الشباب عالي، ووجود فروق دالة إحصائيا فيمستوى التكفل النفسي لخلايا لإصغاء ووقاية الشباب لدى عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: التقييم-الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) -خلايا الإصغاء ووقاية صحة الشباب.

Abstract:

The aim of the current study entitled: 'Assessment of the effectiveness of the (psychological care) for the cells of listening and prevention of youth health - a field study in the Youth Institutions Bureau-'. To identify the extent of the counseling service (psychological care) for the cells of listening and prevention of youth, and to identify the differences in the degree of evaluation of the effectiveness of the counseling service (psychological care) for the listening cells due to the gender variable of the young reviewers. The study was conducted on a sample of (82) young men and women, who were chosen purposively, and to test the hypotheses of the study, a questionnaire of psychological care was applied, and its psychometric properties were verified.

the study relied on the descriptive approach, the study used the statistical treatment through the program (spss20), where the following statistical methods were used: averages, standard deviations, and (t. test). We found that the extent of the counseling service (psychological care) for the listening cells and the prevention of young people is high, and there are statistically significant differences in the level of psychological care for the listening cells and Youth protection in the study sample attributed to the gender variable in favor of females.

Keywords: assessment- counseling service (psychological support)- listening cells and youth health protection.

* حجيلي بدرة، badi.amani30@gmail.com

I- تمهيد :

إن حتمية الاهتمام بالرأس المال البشري ترتكز على فئة الشباب باعتبارها طاقة بشرية للإنتاج والتطوير والابتكار بجميع الميادين، وبالتالي المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة وإذا كانت السياسات الوطنية والاجتماعية تحرص على الاهتمام بالجانب المعرفي والأكاديمي والمهني وانجازاتهم الاكاديمية، إلا أن موضوع الاهتمام بالصحة يشكل بعدا أساسيا لتحقيق ذلك ومنها الصحة النفسية.

حيث تشير بيانات إلى أن 450 مليون شخص حول العالم يعانون من اضطرابات تتعلق بالصحة النفسية. وانصب تركيز الصحة العامة في السنوات الأخيرة من العبء الذي تسببه الاضطرابات بدلا من التركيز على العدد الإجمالي للمصابين بيه. وتمثل اضطرابات الصحة النفسية، والاضطرابات العصبية، وتلك الناجمة عن تعاطي المخدرات نحو 10-15% من العبء العالمي للأمراض. ووفق لأطلس منظمة الصحة العالمية للصحة النفسية 2011 فإن نسبة اضطرابات الصحة النفسية التي تترك دون علاج تتراوح بين 35% و 50% في البلدان ذات الدخل المرتفع وبين 76% إلى 85% ذات الدخل المتوسط الى المنخفض، ويعزى أكثر من 800000 حالة وفاة سنويا إلى الانتحار وما يجعله يحل في المرتبة الثانية من الأسباب الرئيسية للوفاة لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاما ومن بين الأسباب الرئيسية العشرين المرتبة بمؤشر (سنوات العيش في حالة عجز) تتعلق تسعة منها باضطرابات الصحة النفسية والاضطرابات العصبية، وتلك الناجمة عن تعاطي المخدرات. **(اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 2015، 3).**

فالاهتمام بأمر الشباب وحسن رعايته وإعداده مسؤولية أساسية لضمان تنمية الشباب الذي تشترك فيها جميع القطاعات ومساعدته على حل مشاكله والاشتراك الإيجابي في المجتمع حيث تقدر نسبة الشباب بحوالي 70% من اجمالي عدد السكان والذي بلغ عدد السكان فيها حسب الديوان الوطني للإحصائيات ب 41.3 مليون نسمة سنة 2017 مما يستلزم الاعتناء بهذه الفئة كعنصر بناء وتشييد لصرح الأمة، وكذا يتوجب الاهتمام بشريحة الشباب من جميع النواحي وخاصة الصحة الجسدية والنفسية التي أصبحت تشهد ازديادا كبيرا في السنوات الأخيرة.

حيث أكد رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث البروفيسور "مصطفى خياطي" أن جزائريا واحدا من أصل 5 بحاجة لتكفل نفسي كم طرف أخصائي في الصحة النفسية والعقلية، كما تسجل الجزائر نسبة 6% من شريحة الشباب (15-30 سنة) يتعاطون المخدرات بينما لا يوجد إلا مركزين لعلاج الإدمان الأول في البليدة والثاني في وهران **(maghrebvoices.com/algeria)**.

أعلنت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان المستقلة أن 400 ألف طفل يهاجرون المؤسسات التعليمية في سن مبكرة لعدة أسباب رغم المبالغ الضخمة التي تخصصها الدولة للقطاع.

وحسب التقرير تشير الاحصائيات الرسمية إلى أن 250 ألف لا يتوجعون إلى التكوين المهني. **(تقرير التنمية العربية،2015، 56)**

كما أن نسبة التسرب المدرسي للتلاميذ بلغت نسب عالية، وهذا ما بينته الوزارة المعنية حسب دراسة اجراها قطاع التربية في سنة 2013 سجلت خلالها أنه ضمن 1000 تلميذ من المرحلة الابتدائية 4% منهم فقط تمكنوا من الحصول على شهادة البكلوريا، وفي هذا الأجانب 657 تلميذ من أصل 1000 من نفس الدفعة يصلون إلى السنة الأولى متوسط و367 إلى السنة الأولى ثانوي و41 تلميذ فقط يتحصلون على شهادة البكلوريا دون رسوب أي يتم خسارة 959 تلميذ على طول المسار الدراسي.**(بن عيسى،2016، 6)** ومعظم هذه النسبة الكبيرة من المتسربين قد تؤدي بهم إلى تعلم كثير من الآفات الاجتماعية كالإدمان على المخدرات ، وامام هذا الواقع تصبح أهمية التفكير في وضع استراتيجيات للتكفل ورعاية الشباب والتي تهدف إلى الاصغاء ومرافقتهم النفسية ومن بين هذه الاستراتيجيات والمشاريع التي وضعتها الدولة تأتي خلايا الاصغاء، وهذا ما يفسر ارتفاع نسبة الإدمان على مختلف الآفات الاجتماعية وهذا ما أظهرته الاحصائيات الرسمية، وحسب الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها (ONLDT) بلغت كمية المخدرات المحجوزة في السنة الماضية 126 طن من الكيف المعالج و88278

غرام كوكايين، 2573 غرام من الهيروين. وعلاوة على ذلك كشف استطلاع "علم الأوبئة الوطنية ومعدل انتشار المخدرات في الجزائر" نسبة 18.4 من مستخدمي التبغ، وأيضا بالنسبة لاستهلاك الكحول فان نسبة 6.5% من الجزائريين أغلبهم من الرجال في المناطق الحضرية وفي الشمال.

حيث سجل معهد باستور 81 إصابة جديدة بالإيدز و152 إصابة جديدة بفيروس نقص المناعة البشرية سنة 2014. **(تقرير التنمية العربية،2015، 134)**

فشباب اليوم يحتاج الى الاصغاء ومرافقة كما يحتاج الى التعبير عن مشاعره وانفعالاته، ومساعدته في البحث عن فهم الواقع الانفعالي، ويقوم الإصغاء الفعال على تبني اتجاهات ومواقف واستعمال تقنيات معينة في محاولة فهم الآخر فيما يعيشه داخليا قصد تأطيره ليعي بنفسه، وبما هو في حاجة إليه، وتعريفه بإمكانياته. وهنا يأتي دور الاخصائي في مسايرة وتتبع العميل، ومساعدته على تحمل مسؤولية نفسه وتقبل ذاته. لهذا يعد الإصغاء والحوار الثنائي وجها لوجه أبرز نقطة انطلاق في كل مساعدة نفسية أو تربوية، وتتيح علاقة قوامها الثقة والاطمئنان مع الشخص، إذا رغبنا في إخراجه من "صندوقه" وانغلاقه، من أجل إعانته على ملامسة مشاعره وانفعالاته ومواقفه وسلوكاته، والإصغاء الإنساني والفهم الجيد لما يقوله وما يعيشه يسمح للعميل بأن يجد طريقه دون الخضوع إلى التقييم أو الأحكام المسبقة.

إن لإصغاء يعد وسيلة أساسية للنمو اللغوي وتوسيع مدارك الإنسان وزيادة قدرته على الفهم، كما يمكن أيضا عن طريق الاستماع اكتساب المعلومات الجديدة وخلق العلاقات الاجتماعية مع الناس مما يسهل عملية تأثير التفاعل المتبادل بين الناس.

كما يعد الإصغاء أحد الوسائل الهامة لتبادل المعلومات بين المتحدث والمستمع، ويساعد على تركيز الانتباه بالنسبة للطرفين، كما يشجع المتحدث على الاستمرار في الحديث، ومن مميزات الاستماع تدعيم الانطباعات والصراحة بين الأخصائي والعميل إلى جانب المساعدة في اكتساب الخبرات والمعلومات عن طريق التعلم من الآخرين إلى جانب القدرة على قراءة ما بين السطور.

لهذا دعت استراتيجية الدولة إلى ضرورة انشاء ميكانيزمات وآليات للتكفل بالمشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية واتبعت عدة استراتيجيات للتكفل الفعال بهذه الفئة، منها وزارة الشباب والرياضة التي دعت إلى ضرورة إنشاء مراكز ومؤسسات للاهتمام بشريحة الشباب حيث أنشأت مؤسسات ومراكز الإعلام للشبيبة وتنشيطها بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90/253 المؤرخ في 1990/12/01 تقدم هذه المؤسسات خدمات مهنية ذات طابع اجتماعي تربوي متخصصة للتلقين والتبادل والنشاطات الجماعية في المجالات ذات البعد الاجتماعي والثقافي والعلمي والوقائي بشباب تهدف إلى مساعدتهم وإدماجهم كأفراد وجماعات لرفع مستوى أدائهم الاجتماعي للوصول إلى أهداف المجتمع وثقافته وجراء حرب العشرية السوداء وبمقتضى الظروف التي مرت بها البلاد ضمنت وزارة الشباب والرياضة تحت التعليمة الوزارية رقم 02 لسنة 1998 خلايا للإصغاء ووقاية صحة الشباب تسعى إلى الإصغاء والتكفل بمشاكل الشباب من الناحية الصحية والنفسية وتهدف أساسا إلى ترقية التربية الصحية في الوسط الشباني من خلال عمليات التحسيس والوقاية والتوجيه وكذا الحوار والتواصل والإصغاء النفسي ودعمهم ومساعدتهم لإيجاد حلول لمشاكلهم النفسية والاجتماعية، ضمن برامج محددة.

كما أن خلايا الإصغاء ووقاية صحة الشباب تسعى إلى تقديم الخدمات النفسية والارشادية للأفراد المحتاجين إليها بطريقة واعية، آخذة في الاعتبار النظرة الشمولية للمشكلة، من حيث الفحص والتشخيص وجمع البيانات والمعلومات الكافية عنها كذلك وضع برنامج بناءا على طبيعة المشكلة، والذي يمر بمراحل عديدة، يشترك فيه أكثر من متخصص (فريق الخلية: الأخصائي النفسي، أخصائي اجتماعي، مربيو الشباب، الطبيب والممرض) بدءا من المرحلة التمهيدية وصولا إلى نهاية العلاج أو المشكلة والمتابعة، مع إشراك العميل (الشاب) في العملية من بدايتها إلى نهايتها، ومتابعة الحالة لمعرفة التغيير الحاصل

نتيجة هذا التدخل، كذلك فالبرامج الوقائي يكون مخططا له بشكل كامل، ويجري تطبيقها في أماكن متخصصة كمؤسسات الشباب ودور الشباب.

هذا النوع من الخدمات الارشادية مهمتها الأساسية وقاية أفراد المجتمع وحمايتهم من الوقوع في براثن الاضطرابات النفسية والسلوكية والعقلية والاجتماعية التي قد يتعرضون لها في حياتهم اليومية، إدا استخدموا أساليب خاطئة في التعامل مع الأحداث والمواقف الاجتماعية. فنجد العديد من هذه الخدمات تسعى إلى تحصين الأفراد من الوقوع في تعاطي المخدرات على سبيل المثال، أو حمايتهم من المشكلات الجنسية الناجمة عن الممارسات الشاذة وما تسببه لهم من نتائج صحية كالإيدز والأمراض الجنسية ...، كذلك توجد خدمات داعمة للوالدين حول كيفية التربية السليمة للأبناء.

1- تساؤلات الدراسة:

وبناءا على ما سبق ذكره تتحد إشكالية الدراسة الحالية في التعرف على: "**مدى فاعلية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الإصغاء ووقاية الشباب التابعة لوزارة الشباب والرياضة، وهل توجد فروق في تقدير الشباب المراجعين لهذه البرامج تبعا لمتغير جنسهم.** وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما مدى فاعلية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الإصغاء ووقاية الشباب من وجهة نظر الشباب المراجعين؟
2. هل توجد فروق في درجة تقدير فاعلية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الإصغاء تعزى للمتغير الجنسي للشباب المراجعين؟

2- فرضيات الدراسة:

1. نتوقع أن يكون تقدير الشباب المراجعين للخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الإصغاء ووقاية الشباب عال.
2. توجد فروق في درجة تقدير فاعلية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الإصغاء تعزى للمتغير الجنسي للشباب المراجعين.

3- أهمية الدراسة:

تبرز الأهمية من خلال تسليط الضوء على خدمات الارشاد (التكفل النفسي) التي تقوم بها خلايا الإصغاء ووقاية صحة الشباب التي تهتم بالجانب النفسي والصحي عامة. والتعرف على الصعوبات والمشكلات التي تحول دون تحقيق خدمة التكفل النفسي لخلايا الإصغاء ووقاية صحة الشباب، والاستفادة من النتائج التي سنتوصل إليها في هذه الدراسة في تصميم وتطوير برامج التكفل النفسي الخاصة بالشباب.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الظروف في مختلف الأنشطة التي تتضمنها الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) داخل خلايا الاصغاء ووقاية الشباب من وجهة نظر الشباب المراجعين، والكشف على الفروق في درجة التكفل النفسي تعزى لمتغير الجنس للشباب المراجعين.

5- تحديد مصطلحات الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة فمن الواجب تحديد المفاهيم التي ترتكز عليها والتي تعتبر مفتاح أي دراسة علمية، لذلك فإننا سنعرض تعريفات أهم المصطلحات التي اعتمدت في هذه الدراسة الحالية:

5-1- التقييم : تقدير مدى استجابة البرامج الوقائية بالنجاح أو الفشل في تحقيق أهداف البرنامج، والتعرف على جوانب الضعف أو القوة به.

5-2- خلايا الاصغاء ووقاية الشباب: وتعرف الباحثة خلايا الاصغاء ووقاية صحة الشباب بأنها " مكاتب ضمن مؤسسات الشباب الحكومية تقوم بمجموعة من العمليات والأنشطة المنظمة والمعطيات والتوجيهات التي سطرتها وزارة الشباب والرياضة،

تتمثل في مواضيع مقررة من طرف الوزارة تطبق أسبوعيا وأخرى تطبق شهريا ومواضيع أخرى مناسباتية حسب يومها العالمي، تترجم عن طريق ملتقيات وبرامج إعلامية وقائية تحسيسية صحية بالمخاطر الصحية والآفات وتقوم فيها الخلية بالتكفل النفسي بمشاكلهم النفسية والسلوكية.

3-5- الخدمة الارشادية (التكفل النفسي): هي الخدمة التي يقدمها الأخصائي النفسي بمراكز ومؤسسات الرعاية والمتمثلة في الاصغاء والإرشاد ويتم قياسه من خلال استجابة الشباب المراجعين على فقرات الاستبيان.

6- منهج الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام هذا المنهج لأنه مرتبط بالدراسات الإنسانية ويعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص الدلالات بشكل علمي ومن مزايا المنهج الوصفي أنه يساعد الباحث على جمع أكبر قدر من المعلومات للإجابة على تساؤلات الدراسة ومدى إمكانية تجسيدها أو الوصول إلى أهداف الدراسة ووصف واقع اجتماعي معين من خلال فترة زمنية محددة للدراسة **(الفوال، 1992، 189).**

6- حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بما يلي:

6-1- الحدود البشرية: تتحدد هذه الدراسة **"بشريا"** بعينة من الشباب المراجعين لمكاتب خلايا الاصغاء.

6-2- الحدود الزمنية: تتحدد هذه الدراسة زمنيا بالفترة الممتدة بين **(2019 – 2020م)**.

6-3- الحدود المكانية: تتحدد هذه الدراسة مكانيا بمؤسسات ودور الشباب بولاية سطيف.

6-4- الحدود المفاهيمية: تتحدد هذه الدراسة المفاهيمية ب: التقييم– الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) – خلايا الاصغاء ووقاية الشباب.

8- عينة الدراسة الأساسية:

مجتمع الدراسة يشير إلى دراسة مفردات الظاهرة محل الدراسة بمعنى أنه يشمل جميع المبحثين وامتدادا لموضوع الدراسة الراهنة واشكالياتها البحثية وأهدافها فإن مجتمع الدراسة هو الشباب الذين يراجعون دواوين مؤسسات الشباب وكذا دور الشباب والمراجعين خلايا الإصغاء التي تنشط ضمنها.

اعتمدنا في طريقة اختيار العينة على طريقة العينة القصدية حيث بلغ مجموع عينة الدراسة على (82) شابا يقصدون خلايا الإصغاء والتي تعمل ضمن دواوين مؤسسات الشباب ودور الشباب لسنة 2020/2019

كما هو موضح حسب الجدول التالي:

جدول (01): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	46	56.10%
إناث	36	43.90%
المجموع	82	%100

نلاحظ من خلال الجدول **(01)** أن ما يمثل **(56.10%)** من عينة الشباب هم **"ذكورا"** كحد أعلى، وبالمقابل نجد أن ما يمثل **(43.90%)** من عينة الشباب هم **"إناثا"** كحد أدنى.

9- أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداة القياس صممت لتقدير تقييم فاعلية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) من وجهة نظر الشباب المراجعين ولهذا الغرض تم تصميم الاستبيان وفق الشروط العلمية.

9-1- أداة القياس: هي أداة لتقييم فاعلية تقدير الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الإصغاء ووقاية صحة الشباب من وجهة نظر عينة من الشباب المراجعين .

ولبناء الأداة تم الاعتماد على مراجعة التراث الأدبي حول موضوع الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) في تصميم الأداة في صورتها الأولية وقد تكونت من 45 فقرة والتي تم عرضها على المحكمين لمعرفة آراءهم حول مدى صلاحية الفقرات في قياس ما صممت من أجله الأداة وبعد عملية التحكيم تم حذف وتعديل العديد من البنود باستخدام معادلة "كوبر" ليصبح يتكون الاستبيان في صورته النهائية من 30 عبارة فيها بندين سالبين و28 بندا إيجابيا، وهي موضحة في الجدول رقم (02)، وللتأكد من خصائصه السيكومترية تم تطبيقه على عينة تجريبية متكونة من 20 مراجعا لخلايا الاصغاء.

جدول رقم (02) يوضح البنود الموجبة والسالبة للاستبيان:

المحاور	عبارات المحور الموجبة	عبارات المحور السالبة	إجمالي العبارات
1-الخدمة الارشادية (التكفل النفسي)	1-2-3-4-5-6-7-8-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-25-26-27-28-29-30	9 – 24	30

8-1-1-الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أ-الصدق: تم حساب درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبيان والجدول الآتي يوضح نتائج حساب معاملات الارتباط:

جدول رقم (03) يبين قيم معاملات الارتباط لصدق الاتساق الداخلي للاستبيان ن=20:

العبارة	البنود	معامل الارتباط
01	يتكفل الأخصائي النفسي بمشكلاتي النفسية	0.65**
02	يساعدني على التغلب على مخاوفي	0.70**
03	يخفف من معاناتي النفسية	0.69**
04	يساعدني على التغلب على القلق	0.70**
05	أرتبك واخجل عندما أتحدث اليه	0.68**
06	يعزز تقديري لذاتي	0.78**
07	يشعرني بالراحة النفسية	0.59**
08	يساعدني على التكيف مع مرضي	0.64**
09	**اشعر أن مشكلتي صعبة**	0.71**
10	أتخلص من مشاعر اليأس والتشاؤم	0.60**
11	أشعر بالتوتر وتقلب المزاج في كثير من الأوقات	0.59**
12	أستطيع أن انسجم مع الأخرين	0.64**
13	ينقصني الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتي بالخطر	0.76**
14	اشعر بقدر كاف من التقبل	0.71**
15	أتكيف بسرعة وسهولة مع مشكلتي	0.67**
16	أتلقى الرعاية والاهتمام	0.70**
17	أنا راض عن نفسي	0.64**
18	يرفع الأخصائي من معنوياتي	0.65**
19	أتغلب على خوفي من المستقبل	0.62**
20	يبدو أن الأخصائي يفهمني	0.70**
21	أتصرف على طبيعتي في المواقف المختلفة	0.70**
22	يساعدني الأخصائي النفسي على السيطرة على مشاعري وانفعالاتي	0.76**
23	أتخلص من القلق والتوتر	0.78**
24	**اشعر أن مشكلتي تقف حاجزا بيني وبين الآخرين**	0.67**
25	يبصرني كيفية التعامل مع مرضي وسط الآخرين	0.78**

26	أنا راض عن علاقاتي مع أسرتي	0.77**
27	أتلقى المعاملة الحسنة (التوجيه الجيد)	0.41**
28	يساعدني على التغلب على الضغوط النفسية	0.61**
29	يساعدني على التغلب على الإحساس بالخجل	0.70**
30	يشجعني الأخصائي على الاستقلال والاعتماد على نفسي	0.77**

الجدول رقم (03): يوضح قيم معامل الارتباط بيرسون ومعامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للاستبيان

تشير قيم معاملات الارتباط في الجدول رقم (03) أنها دالة عند مستوى الدلالة (α =0,01) وهي دالة على وجود علاقة ما بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبيان حيث تراوحت ما بين (0,41) و (0,77)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي وكمؤشر لصدق المقياس في قياس الخاصية.

ب– ثبات المقياس: لحساب ثبات نتائج **تقييم فاعلية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الإصغاء بطريقة**:

1-معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ الجدول التالي يوضح نتائج معامل الثبات:

الجدول رقم (04): يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الخدمة الارشادية (التكفل النفسي)

أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
استبيان الخدمة الارشادية (التكفل النفسي)	0,750	30

يتضح من الجدول رقم (04) أن معامل ألفا كرونباخ كان مرتفعا حيث بلغ معامل (0,750) وهذا يعني أن استبيان **تقييم فاعلية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الإصغاء** يتمتع بمعامل ثبات مطمئن مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

9- خطوات إجراء الدراسة:

تم تطبيق الدراسة يوم 2019/09/03 إلى غاية 2020/03/12 وذلك ضمن بعض دواوين مؤسسات الشباب وكذا دور الشباب التي تحوي خلايا للإصغاء ووقاية صحة الشباب في ولاية سطيف، حيث تضمن المقياس ما يلي:

- التعليمة والتي توضح كيفية التزام الشاب بالإجابة
- البيانات الأولية: والتي تتضمن معلومات عامة عن الشاب.

وبعد عملية التوزيع والجمع في نفس مراكز الشباب، بلغ عدد الاستمارات التي تم توزيعها (100) استمارة، وتم اعتماد (82) استمارة، والغاء (18) استمارة لعدم استفتاء شروط الإجابة.

10- المعالجة الإحصائية للدراسة:

بعد توزيع استمارات المقياس على مفردات العينة واسترجاعها بالتعاون مع الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والشباب المراجعين لمكاتب خلايا الاصغاء تمت المعالجة للبيانات إحصائيا باستخدام نظام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss بما يتلاءم مع متغيرات الدراسة.

عرض نتائج الفرضيّة الأولى والتي تنصّ على: " نتوقع أن يكون تقدير الشباب المراجعين للخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الإصغاء ووقاية الشباب عال" ، وبعد المعالجة الإحصائيّة توصلّنا إلى النّتائج الموضّحة أدناه:

وللتحقق من هذه الفرضية الأولى اعتمدت الدراسة على حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس فعالية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الاصغاء ووقاية صحة الشباب، حيث تم الحصول على درجة المقياس من خلال حساب طول الفئة كالتاليّ : أعلى درجة – أدنى درجة /عدد المستويات (03).

$$5 - 1 = 4 / 3 = 1.33$$

وبالتالي فان طول الفئة يساوى (1) وتحدد المستويات بإضافة طول الفئة إلى أدنى درجة وهي:

الجدول (05): يمثل طول الفئة ومستوياتها

الرقم	طول الفئة	المستوى
01	[1-2.33]	منخفضة
02	[2.34-3.67]	متوسطة
03	[3.68-5]	مرتفعة

والجدول الموالي يوضح مستوى الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) بالنسبة لكل فقرة:

جدول (06) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود الأداة

العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى التكفل
يتكفل الأخصائي النفسي بمشكلاتي النفسية	4,19	1,03	عالي
يساعدني على التغلب على مخاوفي	4,22	0,96	عالي
يخفف من معاناتي النفسية	4,31	0,95	عالي
يساعدني على التغلب على القلق	4,09	1,08	عالي
أرتبك واخجل عندما أتحدث اليه	4,17	0,96	عالي
يعزز تقديري لذاتي	4,16	1,13	عالي
يشعرني بالراحة النفسية	4,08	0,99	عالي
يساعدني على التكيف مع مرضي	4,12	0,97	عالي
اشعر أن مشكلتي صعبة	4,28	0,85	عالي
أتخلص من مشاعر اليأس والتشاؤم	4,31	0,86	عالي
أشعر بالتوتر وتقلب المزاج في كثير من الأوقات	4,24	0,93	عالي
أستطيع أن انسجم مع الأخرين	4,03	1,053	عالي
ينقصني الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتي بالخطر	4,10	0,97	عالي
اشعر بقدر كاف من التقبل	4,19	0,91	عالي
أتكيف بسرعة وسهولة مع مشكلتي	4,09	1,01	عالي
أتلقى الرعاية والاهتمام	4,16	0,95	عالي
أنا راض عن نفسي	4,15	0,94	عالي
يرفع الأخصائي من معنوياتي	4,01	1,02	عالي
أتغلب على خوفي من المستقبل	3,88	1,12	عالي
يبدو أن الأخصائي يفهمني	3,82	1,24	عالي
أتصرف على طبيعتي في المواقف المختلفة	3,91	1,15	عالي
يساعدني الأخصائي النفسي على السيطرة على مشاعري وانفعالاتي	4,08	1,04	عالي
أتخلص من القلق والتوتر	3,89	1,20	عالي
اشعر أن مشكلتي تقف حاجزا بيني وبين الآخرين	3,89	1,21	عالي
يبصرني كيفية التعامل مع مرضي وسط الآخرين	3,96	1,16	عالي
أنا راض عن علاقاتي مع أسرتي	4,01	1,08	عالي
أتلقى المعاملة الحسنة (التوجيه الجيد)	3,84	1,22	عالي
يساعدني على التغلب على الضغوط النفسية	4,08	1,03	عالي

يساعدني على التغلب على الإحساس بالخجل	4,15	1,05	عالي
يشجعني الأخصائي على الاستقلال والاعتماد على نفسي	4,01	1,24	عالي
درجة الكلية للاستبيان	**4,080**	**0,370**	عالي

من الجدول رقم (05) يتضح أن المتوسط الحسابي لكل البنود تتراوح بين (3.82 و4.31) كل القيم المتحصل عليها من المتوسطات الحسابية للبنود تعبر عن مستوى عالي من الخدمة الارشادية (التكفل النفسي).

جدول (06): يوضح مستوى التكفل النفسي الكلي لخلايا الاصغاء ووقاية الشباب

الأبعاد	عدد فقرات المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
درجة الكلية للاستبيان	30	4,080	0,370	مرتفع

- **القراءة الإحصائّية للجدول:** من خلال جدول (06) يتضح أن: المتوسط الحسابي الكلي لمستوى فعالية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الاصغاء ووقاية صحة الشباب بلغ 4,08 والانحراف المعياري قدر ب 0,370 وبدرجة مرتفعة وهذا ما يدل ويعني أن تقييم فعالية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الاصغاء ووقاية صحة الشباب مرتفعة.

عرض نتائج الفرضّية الثانية والّتي تنصّ على أنّه: "توجد فروق في درجة تقدير فاعلية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الإصغاء تعزى للمتغير الجنسي للشباب المراجعين" ، وبعد المعالجة الإحصائّية توصّلنا إلى الّنتائج الموضّحة أدناه:

جدول (07): يوضح الفروق في درجة الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الاصغاء ووقاية الشباب حسب الجنس.

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار t لعينة واحدة	مستوى الدلالة
الخدمة الارشادية (التكفل النفسي)	ذكور	46	189.82	15.86	2.01	0.05
	إناث	35	196.82	14.26		

- **القراءة الإحصائّية للجدول:** يبدو أن قيمة المتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (189.82) بالنسبة للذكور وتنحرف عنه القيم بمقدار (15.68)، أما الاناث فقد بلغ متوسط حسابها (196.82) وتنحرف بمقدار (14.26)، ووصلت قيمة ت المحسوبة (2.01) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على وجود فروق بين الجنسين في تقديرهم للخدمة الارشادية (لتكفل النفسي) لصالح الإناث.

11- تحليل نتائج الّدراسة:

لقد انطلقت الدراسة لمحاولة الكشف عن مدى فاعلية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) من وجهة نظر الشباب المراجعين لخلايا الاصغاء، ومدى اختلاف آراءهم حولها، ومن خلال الجدولين رقم (06 و07) التي بينت نتائجها أن تقدير الشباب والشابات كان عاليا للخدمة الارشادية (لتكفل النفسي)، وكذلك على وجود فروق بين المراجعين والمراجعات لنوعية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) التي تقدمها خلايا الاصغاء ووقاية صحة الشباب، ويمكن تفسير ذلك بأن الاستراتيجيات التي وضعت للتكفل بفئة الشباب من خلال انشاء خلايا الاصغاء على مستوى مؤسسات الشباب والتي من دورها أن تقدم الخدمة الارشادية الوقائية من خلال التكفل النفسي بمشكلاتهم ومرافقتهم ودعمهم لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، ومن ثمة الصحة النفسية لديهم.

تحليل نتائج الفرضّية الأولى والّتي تنصّ على أنّه: "تتوقع أن يكون تقدير الشباب المراجعين للخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الإصغاء ووقاية الشباب عال".

ويّمكن تفسير هذه الّنتيجة في ضوء الّتراث الّنظريّ كما يلي:

إن خلية الإصغاء ووقاية صحة الشباب من الخلايا الرئيسة في المؤسسات الشباني حيث تعمل على:

وقاية الشباب من أخطار الآفات الاجتماعية وتسعى إلى تكثيف العمليات الإعلامية والتحسيسية بالتنسيق مع مختلف القطاعات وخاصة التربية الوطنية والتكوين المهني.

ويعتبر التكفل النفسي بمشاكل واضطرابات الشباب على مستوى نقاط الإصغاء والوقاية مفعلا عبر أغلب مؤسسات الشباب من خلال:

أ/ الاستقبال اليومي للشباب في جلسات خاصة للتكفل بمشاكلهم النفسية والاجتماعية والمدرسية ومساعدتهم على إيجاد الحلول لها.

ب/ الأيام التحسيسية الوقائية حيث يتم ذلك وفق الرزنامة الخاصة بخلية الإصغاء والوقاية

ج/ العمل الجواري ومرافقة الاطفال والشباب في مختلف احتياجاتهم بالشراكة مع القطاعات التربية والتعليم والتكوين المهني والشرطة...وغيرها من مؤسسات خدمة المجتمع.

د/ توزيع مطويات للتعريف والتحسيس بمختلف الآفات السيدا، التدخين، المخدرات، التحضير النفسي للامتحانات.

كما تظهر أهمية التكفل النفسي في خلايا الاصغاء ووقاية صحة الشباب من خلال ما تقدمه من نشاطات تعمل من أجل ضمان التكفل الأحسن والأمثل للصحة النفسية لشريحة الشباب، وفي ضل الأزمات اليومية التي يعيشونها الظاهرة من خلال سلوكاتهم كفقدان الثقة في النفس ،القلق، الاكتئاب الانطواء، رفض الاتصال، العنف والانحراف عامة، ونهجت وزارة الشباب والرياضة سياسة واتجاه جديد ألا وهو تنصيب خلايا الإصغاء والوقاية على مستوى دواوين مؤسسات الشباب عبر التراب الوطني، يشرف عليها مختصين في علم النفس التربوي والعيادي، تكمن مهامها في التكفل النفسي ولتوجيه الشباب وكذا إعلامهم وقايتهم من الآفات الاجتماعية المحدقة بهم.

كما تسعى مديرية الشباب والرياضة ومديرية ديوان مؤسسات الشباب ومصلحة نشاطات الشباب، الى تفعيل دور أعضاء خلايا الإصغاء، من اخصائيين نفسانيين تابعين للقطاع، من خلال ادراج قرارات تقوم على تفعيل جهاز خلايا الإصغاء والوقاية لصحة الشباب بصفة عامة وفي جانب التكفل النفسي بصفة خاصة، وهذا من شأنه ان يساهم في محاربة انتشار الآفات الاجتماعية بين الشباب لتفادي الانحراف و السلوكيات السلبية التي تؤثر على حياتهم من الجانب النفسي والبدني، كما تسعى الى الحث على تحسين أداء الخلية من خلال توفير كل الإمكانيات القيام بمهامها على أكمل وجه للوصول إلى ما تتطلع و تصبوا إليه .

وهذه النتائج تتفق مع بعض الدراسات السابقة في الخدمات الارشادية سواءا مع الشباب المهيكل أو غير المهيكل.

فلقد بينت دراسة العظامات (2010) المعنونة بـ (دور الاسرة والمؤسسات التربوية ووسائل الاعلام في حماية الشباب من المخدرات من وجهة نظر عينة من كلبة الجامعات الأردنية واقتراح برنامج ارشادي لوقايتهم من تعاطيها)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة والمؤسسات التربوية ووسائل الاعلام في حماية الشباب من المخدرات من وجهة نظر عينة من كلبة الجامعات الأردنية بالإضافة إلى اقتراح برنامج ارشادي لوقايتهم من تعاطيها، ولتحقيق الاهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبيان كأداة للدراسة يتكون من (37) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات: دور الاسرة، دور المؤسسات التربوية ، ودور وسائل الاعلام، كما تكونت العينة من (1326) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثلاث جامعات اردنية، وابرز النتائج ، أن الاسرة والمؤسسات التربوية ووسائل العلام تلعب دورا متوسطا في حماية الشباب من المخدرات ووجود فروق الافراد تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث وفروق بين مجالات الاستبيان لصالح المؤسسات التربوية، كما اقترحت الدراسة (15) جلسة ارشادية تتمثل في (محاضرات، ومناقشات جماعية، وافلام توعوية). أما دراسة الاسمري (1990) التي كانت بعنوان (دور التوجيه والإرشاد النفسي في الوقاية من الانحراف في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض) قام الباحث بدراسة للتعرف على دور التوجيه والإرشاد الطلابي في التغلب على بعض مشكلات الطلاب في المرحلة الثانوية، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرشدين في تعاملهم مع الطلاب، وما يقومون به من دور في الوقاية من

هذه المشكلات. وقد استخدم الباحث استبانتين الأول موجه للطلبة يحوي (42) عبارة والثاني للمرشد النفسي يحوي(31) عبارة تم تطبيقهما على عينة مكونة من(110) طالب و(40) مرشد، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين المشكلات الصحية وتدني التحصيل الدراسي للطالب، كما أشارت النتائج إلى أن المشكلات النفسية تؤثر تأثيرا كبيرا على مستوى التحصيل للطالب، كما أظهرت النتائج أن دور المرشد الطلابي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض ليس له وجود. وكذا دراسة فنطازي (2011) تحت عنوان (العملية الارشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق) قامت الباحثة في الدراسة على التعرف على دور طرفين في العملية الارشادية وهما التلاميذ ومستشاري التوجيه حيث بلغت عيمنة التلاميذ(417) تلميذ، ومستشاري الارشاد والتوجيه (46) مستشارا، وتم تطبيق استبيانين، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتم التوصل الى ان هناك اتفاق بين متغيري الجنس بالنسبة للتلاميذ والمستوى الدراسي في أن العملية الارشادية تساعدهم على معالجة مشكلاتهم الدراسية فقط دون الاهتمام بباقي المشكلات، مما يعني التركيز على الجانب المعرفي للتلميذ واهمال الجانب النفسي والاجتماعي له وهذاما نصت عليه القوانين الرسمية.

وهناك اجماع بين مستشاري الارشاد والتوجيه على اختلاف تخصصاتهم وخبرتهم على أن العملية الارشادية تعاني من عراقيل ومعوقات تتعلق بالمستشارين أنفسهم، وبالتلاميذ، والاولياء، وبفريق العمل، مما يفسر عجز العملية الارشادية على التكفل بمختلف المشكلات التي يواجهها التلاميذ في المرحلة الثانوية.

ويمكن تفسير ذلك أن الاخصائيين النفسانيين المشرفين على خلايا الاصغاء، لديهم شعور ووعي، بمهامهم المتعلقة بتقديم الخدمة الارشادية وكذلك كون أن هذه الخلايا إلى جانب أنشطة الترفيه والترويح، تسمح بتجاوز البصمة للاضطراب النفسي أو صورة الامراض النفسية والذهنية، ولتجنبها تلق هذه المؤسسات اقبالا بدون أي حرج أو خوف من نظرات المجتمع وحكمه عليه.

كما أن عمليات الأيام الإعلامية التحسيسية والتوجيهية باستخدام كل وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي كان لها أثر في تعديل بعض التصورات بنظرة الشباب حول الخدمة الارشادية وتشجيعهم على طلب الخدمات النفسية من الاخصائيين الذين لديهم الكفاءة في إدارة الخدمة الارشادية.

تحليل نتائج الفرضّية الثانية والّتي تنصّ على أنّه: "توجد فروق في درجة تقدير فاعلية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الإصغاء تعزى للمتغير الجنسي للشباب المراجعين".

وقد دلّت النّتائج من خلال جدول (08) على أن: " توجد فروق دالة إحصائيّا في درجة تقدير فاعلية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الاصغاء ووقاية الشباب تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث. وفي ضوء هذه النّتيجة يمكن تقرير أنّ **الفرض البحثّي قد تحقّق.**

ويمّكن تفسير هذه النّتيجة في ضوء التّراث النّظريّ كما يلي:

يفسر توجه فئة الاناث الى مؤسسات الشباب دور الشباب أكثر من الذكور في جانب المشكلات النفسية لأنها تعتبر ملاذا للتفريغ والتحدث عن اهم المشكلات الاسرية والنفسية والعاطفية التي لا تجد أي باب آخر مع ضمان سرية معلوماته ونجد من هاته الفئة النساء المعفنات أسريا او ذوات المشكلات النفسية والفتيات التي تعانين من مشاكل عاطفية اللواتي يستقطبن من خلال الاقامات الجامعية للبنات اللواتي يعانين من مشاكل نفسية وسلوكية خاصة وأنهن بعيدات هن بيوتهن حيث تجدن نوعا من الحرية والخروج من قيود المنزل هذا ما يجعلهن يخطؤون كثيرا ويقعون في الآفات والسلوكات السيئة كالتدخين وتعاطي المخدرات وكذا الأخطاء مع الجنس الآخر ما يجعلهن يغصن في اضطرابات نفسية مختلفة الاكتئاب والانزواء وكذا سوء التحصيل الدراسي، كما تسجل الخلايا استقبال حالات التي تعانين من قلق الامتحان وأيضا نقص الثقة بالنفس وانفصال الوالدين الذي يؤثر على سلوكاتهم بشكل مباشر كالسرقة والكذب المرضي وأحلام اليقظة.

كما أطلقت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة قاعدة بيانات خاصة بالنساء ضحايا العنف بهدف ضمان «تكفل نوعي وتحديد دقيق لاحتياجات» هذه الفئة من النساء، حيث تهدف هذه العملية حسب المسؤولة الأولى عن قطاع التضامن إلى رصد ومتابعة مختلف حالات العنف، من خلال قاعدة إلكترونية تسمح بتسجيل وتحليل كافة البيانات آليا والتي توفرها خلايا الإصغاء المتواجدة على مستوى مديريات النشاط الاجتماعي والتضامن وكذا دور الشباب لولايات الوطن والخلايا الجوارية ومراكز استقبال ضحايا العنف والخرجات الميدانية اتي تقوم بها خلايا الاصغاء ووقاية صحة الشباب للمناطق الغير حضرية والتي تشهد تعنيف شديد للنساء، وكذا الجمعيات التي كانت قد استقبلت في الثلاثي الأول 1000 امرأة كانت بحاجة إلى تكفل ومرافقة.

كما يلاحظ أن الاهتمام بالجانب النفسي للمرأة الشابة أصبح مثله مثل الجانب الجسمي فهي تسعى دائما الى زيادة الثقة بالنفس واثبات الذات والبحث عن افاق جديدة لتطوير شخصيتها.

استنتاج عام:

إن استغلال الموارد البشرية الشابة وتنميتها والحفاظ عليها والإفادة منها من أهم الاستثمارات في العالم والنتيجة الموجبة للتخطيط السليم الذي يرتكز على دعائم علمية وراسخة تساندها والخبرة المؤهلة من المختصين، فالعنصر البشري المورد الأساسي لازدهار التنمية الاقتصادية والاجتماعية في تطوير مستوى معيشة المجتمع والعمل على استغلال كل الطاقات المتاحة حاليا وكذا الإفادة من كل الإمكانيات التي تتوافر في المستقبل.

لذلك فالمجتمعات تحاول تأهيل الفرد اجتماعيا وثقافيا ومهنيا ليحمل مكانة اجتماعية يؤدي فيها دورا وأدوار في بناء صلاح المجتمع وفقا لمعايير ونظم هذا المجتمع.

ولكن زيادة أعباء ومشاكل الحياة الصحية، النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، المهنية والمدرسية وكذا العاطفية على عاتق الشباب وقد نجد بإمكانه استيعاب النمو المتسارع لمتطلبات الحضارة ولكن يخسر قدرته الجسدية والنفسية في مقاومة التحمل مما يؤدي به إلى استنزاف طاقاته وتدميره والفرق بين الشباب يكمن في القدرة على التكيف والتأقلم مع الأوضاع الجديدة نظرا لما يعانيه من مشاكل نفسية واجتماعية وتفشي الآفات الاجتماعية والأزمات التي تمر بها البلاد أغرقته في وسط التحديات وتغيرات الحياة الصعبة.

لهذا تعمل خلايا الإصغاء ووقاية صحة الشباب المتكونة من فريق من الأطباء والنفسانيين والممرضين، تنويع البرامج والخدمات الصحية والنفسية التي تتهتم بالحالات والقاصدين المساعدة من خلال الإصغاء والحوار والتحسيس والإعلام وكذا الوقاية والإرشاد لمختلف المشاكل النفسية والصحية لهذه الشريحة من المجتمع الجزائري من خلال برامج حددتها وزارة الشباب والرياضة.

ومن مقومات الرعاية السليمة لأي مجتمع هو تقديم خدمات للشباب على أسس علمية ولأجل ذلك تم إنشاء مؤسسات الشباب في الجزائر، وقد تم إحداث وزارة خاصة تسمى وزارة الشباب والرياضة وأنشئت مديريات الشباب والرياضة في كل ولاية، وهذه الوزارة استحدثت برنامجا خاصا بفئة الشباب لمواجهة تحديات وتغيرات الحياة في الجزائر وفي العالم. ألا وهو برنامج خلايا الإصغاء ووقاية صحة الشباب. التي تركز على الوقاية والاهتمام بمشاكل الشباب قبل حدوثها، وتقدم دراسات لما يمكن أن يتعرض له الإنسان مع تقديم الحلول، وللوقاية اجراءات هي التي تحدد مدى فاعليتها، وقد تكون ذات طابع طبي أو اجتماعي أو تربوي أو تأهيلي.

- ملاحق :

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح
كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
قسم علم النفس
استبيان

عزيزي الشاب ...

لديك مجموعة من العبارات الرجاء منك أن تقرأها بتمعن، وأن تجيبنا بكل صراحة بما ينطبق عليك وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، علًما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وأن إجابتك سوف تحظى بالسرية ولن تستغل إلا لغرض البحث العلمي.
شكرا جزيلا لتعاونكم معنا

السلام عليكم ورحمته الله وبركاته ...

نحن بصدد القيام بدراسة تحت عنوان" تقييم فاعلية الخدمة الارشادية (التكفل النفسي) لخلايا الإصغاء ووقاية صحة الشباب ".
لذا نرجو التكرم بقراءة الفقرات بتأني ووضع إشارة " X "أمام ما تراه مناسباً مع العلم أن هذه البيانات هي فقط لأغراض الدراسة.

معلومات عامة:

1- الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

	العبارات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	معارض
1.	يتكفل الأخصائي النفسي بمشكلاتي النفسية					
2.	يساعدني على التغلب على مخاوفي					
3.	يخفف من معاناتي النفسية					
4.	يساعدني على التغلب على القلق					
5.	أرتبك واخجل عندما أتحدث اليه					
6.	يعزز تقديري لذاتي					
7.	يشعرني بالراحة النفسية					
8.	يساعدني على التكيف مع مرضي					
9.	أشعر أن مشكلتي صعبة					
10.	أتخلص من مشاعر اليأس والتشاؤم					
11.	أشعر بالتوتر وتقلب المزاج في كثير من الأوقات					
12.	أستطيع أن انسجم مع الأخرين					
13.	ينقصني الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتي بالخطر					
14.	اشعر بقدر كاف من التقبل					
15.	أتكيف بسرعة وسهولة مع مشكلتي					
16.	أتلقى الرعاية والاهتمام					
17.	أنا راض عن نفسي					
18.	يرفع الأخصائي من معنوياتي					
19.	أتغلب على خوفي من المستقبل					
20.	يبدو أن الأخصائي يفهمني					
21.	أتصرف على طبيعتي في المواقف المختلفة					
22.	يساعدني الأخصائي النفسي على السيطرة على مشاعري وانفعالاتي					
23.	أتخلص من القلق والتوتر					

24.	أشعر أن مشكلتي تقف حاجزا بيني وبين الآخرين					
25.	يبصرني كيفية التعامل مع مرضي وسط الآخرين					
26.	أنا راض عن علاقاتي مع أسرتي					
27.	أتلقى المعاملة الحسنة (التوجيه الجيد)					
28.	يساعدني على التغلب على الضغوط النفسية					
29.	يساعدني على التغلب على الإحساس بالخجل					
30.	يشجعني الأخصائي على الاستقلال والاعتماد على نفسي					

- **الإحالات والمراجع :**

- الفوال صلاح مصطفى (1992): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، القاهرة، مصر.
- المنشور الوزاري رقم 01 مؤرخ في 20 أفريل 2008 يتعلق بالتنظيم البيداغوجي للنشاطات بمؤسسات الشباب.
- المرسوم التنفيذي رقم 90/253 المؤرخ في 1990/12/01 المتعلق بإنشاء مؤسسات مراكز اعلام الشبيبة.
- التنمية الانسانية العربية (2015): ما مكانة الشباب الجزائري في التنمية المستدامة؟، التقرير الأول، المكتب الإقليمي للتنمية العربية.
- الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها (http://onlcdt.mjustice.dz).
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر (فيفري 2017): الصحة النفسية للدعم النفس-اجتماعي، عدد50، رقم 4174/004.
- الاسمري، سعد عبد الله (1990): دور التوجيه والإرشاد النفسي في الوقاية من الانحراف في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، أكاديمية نايف للعلوم، الرياض.
- العظامات، خديجة (2010): دور الأسرة والمؤسسات التربوية ووسائل الاعلام في حماية الشباب من المخدرات من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية واقتراح برنامج ارشادي لوقايتهم من تعاطيها، جامعة اليرموك، الأردن.
- بن عيسى رابح (2016): عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي دراية ميدانية لعينة من الاكفال العاملين المتسربين بمدينة زربية الوادي، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة بسكرة.
- فنطازي، كريمة (2011): العملية الارشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق، جامعة منتوري قسنطينة.

- Circulaire ministerielle n°2 du 26 jannveier 1998 portantmission, D'organisation et fonctionmement des cellules d'ecoute et de préventuon sante jeune.
- https://www.maghrebvoices.com/algeria/2018/09/10.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

حجيلي بدرة ، ابي مولود عبد الفتاح (2021)، **تقييم فاعلية برنامج التكفل النفسي لخلايا الاصغاء ووقاية صحة الشباب دراسة ميدانية بديوان مؤسسات الشباب سطيف**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 14(04)/2022، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 29- 42.